



فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المهارات الرقمية

أ. خالد بن عياد بن عيد البلوي

د. نايف بن دخيل الله الجهني

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، تبوك، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على تنمية التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مقرر المهارات الرقمية للعام الدراسي 1445 هـ. وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة مكونة من 60 طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية شملت 30 طالباً تم تدريسهم باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز من قبل المعلم ، ومجموعة ضابطة شملت 30 تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، وتم قياس أدائهم قبلًا، وبعدياً عن طريق الاختبار التحصيلي عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق)، وبعد إجراء اختبار ANCOVA توصلت الدراسة إلى نتائج منها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في المستويات الثلاث، وأوصت الدراسة بأهمية استخدام التعليم المتمايز في تدريس المهارات الرقمية لملاءمة الاستراتيجية لطبيعة مناهج المهارات الرقمية، ولما لها من دور في إشراك الطالب في عملية التعلم ومراعاة أنماط التعلم والفروق الفردية بين الطلاب.

الكلمات المفتاحية : التعليم المتمايز، التحصيل الدراسي، المرحلة الابتدائية، العلوم.



The Effectiveness of using a Differentiated Instruction Strategy on the Academic Achievement of Second-Year Intermediate Students in Digital Skills

Khaled bin Ayyad bin Eid Al-Balawi

Dr. Nayef bin Dakhil Allah Al-Juhani

**Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Education and Arts,
University of Tabuk, Tabuk, Kingdom of Saudi Arabia**

ABSTRACT

This study aimed to measure the effect of using a differentiated instruction strategy on the academic achievement of eighth-grade students in the Digital Skills course for the academic year 1445 AH.

An experimental approach was employed with a sample of 60 students divided into two groups: an experimental group of 30 students taught using the differentiated instruction strategy by the teacher, and a control group of 30 students taught using traditional methods. Their performance was measured pre- and post-intervention using an achievement test at the levels of recall, understanding, and application.

After conducting an ANCOVA test, the study found significant differences between the mean scores of the two groups in the post-measurement, favoring the experimental group in all three levels.

The study recommends the importance of using differentiated instruction in teaching digital skills due to the strategy's suitability for the nature of digital skills curricula, its role in engaging students in the learning process, and its consideration of learning styles and individual differences among students.

Keywords: differentiated instruction, academic achievement, intermediate stage, digital skills.



مقدمة

العلم والمعرفة هي الهدف المنشود في جميع الأمم والحضارات، وعبر مختلف العصور والأزمان، وقد دعت جميع الشرائع السماوية إلى العلم والتعليم وهذا يُظهر مدى أهمية العلم والتعليم . أهمية العلم وقيمه في الإسلام لم تكن البداية فقط في هذا الكتاب المعجز (القرآن) هي التي تتحدث عن العلم وقيمه وأهميته في قوله سبحانه: {اقرأ}، بل كان هذا منهجاً ثابتاً في هذا الدستور الخالد، فلا تكاد تخلو سورة من سورته من الحديث عن العلم، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. كما قال الله عز وجل: {وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً} [طه : 114] وقال تعالى : {قُلْ هَلْ سَوَّيْتُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر : 9] وقال تعالى: {يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة : 11] ويقول النبي ﷺ في الحديث الصحيح: ((من سلك طريقاً يلتمس به علماً؛ سهل الله به طريقاً إلى الجنة)). وتعددت العلوم والمعارف في عصرنا الحالي ولكل علم منها أهمية كبيره ومختلفة عن العلم الآخر. أحد هذي العلوم المهمة هي علوم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات، ليس فقط لأن دراسة الحاسب الآلي هي دراسة ممتعة ومتنوعة، بل لأنها أيضاً أصبحت بسرعة أحد أهم المجالات الدراسية على المستوى العالمي، وذلك نظراً لأن شبكات الكمبيوتر تعتبر جزءاً مهماً في كل مؤسسة حديثة . نشأ تخصص "علم الحاسوب"، نتيجةً للتطور التكنولوجي الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة. ويُعرف بأنه التخصص الذي يقوم فيه الطلبة بتحليل الأنظمة، والخوارزميات، ودراسة أجهزة الحاسوب، والبرمجيات، والعمليات المعقدة التي تحدث داخل جهاز الحاسوب. كما تشمل دراسة هذا التخصص التمتع بمهارات التخطيط، والتحليل، والتنظيم، والمقارنة، والقدرة على الإثبات، والبرهنة، وحل المشكلات، وتصميم لغات البرمجة. وهو العلم الذي يدرس الحوسبة، ومعالجة البيانات، والنظريات، في الحقيقة هنالك مجموعة من التحديات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية بشكل عام مثل العولمة والتنافسية والثورة المعلوماتية والتطور العلمي السريع مما يتطلب العمل إيجاد إستراتيجيات تعليمية حديثة تعمل على مواكبة هذه المتغيرات. ولتعليم وتدريب هذا العلم المهم تكمن أهمية استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في توصيل المعلومات والمهارات النظرية للطلاب وتمكنهم منها ومن المهارات العملية للمواد الدراسية ومنها الحاسب الآلي . للطلبة قدرات واهتمامات ودوافع مختلفة؛ يأتون إلى المدرسة محملين بخبراتٍ مختلفة، فبعضهم يمارس عملاً منزلياً مع والديه وآخر يمارس عملاً رعوياً أو حقلياً أو مهنيّاً ، إنهم من بيئاتٍ مختلفة ، يفكرون بطرقٍ مختلفة ويحملون آمالاً مختلفة ويتعلمون بطرقٍ مختلفة ، ولما كان الهدف الأساسي للتعليم هو إعداد الفرد للمضي قدماً على درب التعلم ؛ فإن من حق كل طالب أن يتعلم بالطريقة التي تناسبه وهذا تحدٍ كبير يواجه المعلم : كيف يعلم جميع الطلبة؟ علماً بأن كل طالب مختلف عن غيره ولديه احتياجات تعليمية مختلفة من حيث الخلفية التعليمية والشخصية والاجتماعية ، كما يتفاوت عن زملائه من حيث مستوى تطور المهارات الأكاديمية ، من هنا تبرز أهمية التعليم المتميز الذي يسعى إلى رفع مستوى جميع الطلبة من خلال التوفيق

والمزاوجة بين قدرات الطلبة والمواد والأساليب التعليمية المناسبة لهم ، إنه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانيات وقدرات الطالب ، إن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي: توقعات المعلمين من الطلبة ، واتجاهات الطلبة نحو إمكانياتهم وقدراتهم. أمينة (2013)

لاحظ الباحث من خلال مسيرته في التعليم أن هناك قصور في استخدام استراتيجيات التعليم بشكل فعال أو عدم الإلمام بها أو عدم استخدامها مطلقاً والاكتفاء بطريقة التدريس التقليدية. ولاحظ الباحث على وجه الخصوص اقتصر معلمي الحاسب الآلي على طريقة المحاضرة في إعطاء دروس الحاسب الآلي سواء النظرية منها والعملية بالطريقة التقليدية المعتادة مما قد ينعكس على تباين في مستويات تحصيل الطلاب ومدى إتقانهم للمادة العلمية وهذا ما حفز الباحث إلى طرح عدة تساؤلات كانت هي أسئلة البحث. والحاسب الآلي هو لغة العصر وهو العلم الذي أحدث ثورة في كافة المجالات التعليمية والصناعية والطبية والعسكرية، وحينما كان الحاسب الآلي له دور في تطور كافة المجالات فإن تطوير مهارات معلمي الحاسب الآلي في قدراتهم المعرفية و تزويدهم بطرائق التدريس الحديثة ومنها إستراتيجية التعليم المتميز من أساسيات هذا البحث حيث يطمح الباحث إلى تعميم نتائج هذا البحث على مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية فيما يخص مادة الحاسب الآلي.



مشكلة الدراسة

أصبح تحسين التعليم ضرورة حتمية، فهو الأداة القادرة على تطوير إمكانات الإنسان وتنميتها، لاسيما إمكاناته التعليمية. يؤكد التوجه التربوي الحديث على التعلم وجوده مخرجاته، التي تتمحور حول المتعلم أو المتعلم والمعلم معاً، ويدعو إلى تنمية جميع قدرات وإمكانات المتعلم، وتنمية أساليب التفكير السليم والقدرات العقلية العليا والسلوك السوي لديه.

ومن هنا يأتي الاهتمام المتزايد بطرائق التدريس بصورة عامة، وطرائق تدريس المهارات الرقمية بصورة خاصة، من حيث تطورها وتحديثها لتتلاءم مع متطلبات جودة التعليم العالمية. ومن الأمور التي تعيق سير العملية التعليمية بشكل إيجابي هو الثبات على طريقة تدريس واحدة أو الاعتماد على استراتيجية موحدة، مما لا يمكن أن يؤدي بالمتعلم إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة أو تلبية احتياجاته المتنوعة. ولما تتميز به المهارات الرقمية من خصوصية في التدريس، كونها تجمع بين الجوانب الوجدانية والمهارية والمعرفية، ولما تنسجم به من تداخل وتشارك في مفاهيمها، ارتأينا أن ندرس مادة المهارات الرقمية وفق استراتيجية التعليم المتميز. تتميز هذه الاستراتيجية بالمرونة في التدريس، حيث توفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول إلى المعلومة وتكوين معنى للأفكار والتعبير عما تعلموه. بمعنى آخر، يهيئ التعليم المتميز سبلاً مختلفة لإتقان المحتوى ومعالجة الأفكار وتطوير منتجات، مما يمكن جميع المتعلمين من التعلم بفعالية.

أسئلة الدراسة

1- ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة المهارات الرقمية وتنفذ الأسئلة التالية:

ما أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي عند مستوى التذكر في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الثاني متوسط في مادة المهارات الرقمية بتبوك
ما أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي عند مستوى الفهم في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الثاني متوسط في مادة المهارات الرقمية بتبوك
ما أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي عند مستوى التطبيق في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الثاني متوسط في مادة المهارات الرقمية بتبوك

فروض الدراسة:

لقد قام الباحث بصياغة أربعة فروض صفيرية محاولاً بذلك الإجابة على تساؤلاته لدراسة وذلك من خلال إثبات تلك الفروض أو نفيها وقبول الفروض البديلة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل البعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية التعليم المتميز) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني متوسط عند مستوى التذكر، بعد ضبط التحصيل القبلي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل البعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية التعليم المتميز) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني متوسط عند مستوى الفهم بعد ضبط التحصيل القبلي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل البعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية التعليم المتميز) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني متوسط عند مستوى التطبيق بعد ضبط التحصيل القبلي.



أهداف الدراسة

- 1- استخدام استراتيجية جديدة وهي استراتيجية التعليم المتميز والتي تراعي أنماط التعليم المختلفة واختلاف القدرات بين الطلاب.
- 2- معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل لطلاب الصف الثاني المتوسط في مقرر المهارات الرقمية
- 3- التعرف باستراتيجية التعليم المتميز نظراً لأنها من الاستراتيجيات المستجدة وكون المصادر العربية التي تتناولها في مقررات المهارات الرقمية شحيحة.
- 4- الاستجابة الموضوعية لكثير من الدراسات والأبحاث التي تنادي بضرورة تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة في التعليم.
- 5- مواكبة تطورات وأهداف وزارة التعليم في تطبيق إستراتيجيات التعليم الحديثة المطبقة في الأنظمة التعليمية المتقدمة والتي تتمركز حول المتعلم

أهمية الدراسة

- 1- التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز على تحسين جودة مخرجات التعليم وطرح بعض الطرق الحديثة والجذابة في تدريس مقرر الحاسب الآلي لطلاب الصف الثاني ثانوي سعياً لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.
- 2- العمل على رفع مستوى تحصيل لطلاب الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي من خلال أساليب تدريسية حديثة مختلفة عن الطرق التقليدية.
- 3- تقديم دليل لمعلمي المهارات الرقمية في الفصل الأول في كيفية تخطيط وتنفيذ الدرس وفق استراتيجية التعليم المتميز في الفصل الأول من مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني متوسط خصوصاً ولباقي المراحل عموماً
- 4- مساعدة القائمين على تعليم وتخطيط وتصميم وبناء المناهج في وزارة التعليم في وضع تصور لمراعاة التمايز في الأهداف والأنشطة ومخرجات التعليم
- 5- توجيه الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس لدراسة استراتيجية التعليم المتميز ودراسة مدى فاعليتها وأثرها على مزيد من المتغيرات
- 6- إثراء المكتبات والمحتوى العربي بالأبحاث التي تتحدث عن استراتيجية التعليم المتميز و تكوين خلفية علمية كافية وشاملة عن مفهوم التعليم المتميز، وذلك نظراً لقلة المراجع العربية التي تتحدث هذا النوع من استراتيجيات التعليم
- 7- تقديم خطة عمل متكاملة لتبني هذه الإستراتيجية لدى صناع القرار في وزارة التعليم لتبني هذه الإستراتيجية في التعليم و تزويدهم بالمقترحات لرفع كفاءة التدريس لدى المعلمين

مصطلحات الدراسة

1- الفاعلية

يُعرّف الفاعلية في التعليم بـ" المستوى الذي يُظهر مدى تحقيق أهداف النظام التعليمي بنجاح" (مصدر: كتاب "أساسيات التربية"، مؤلفه: عادل محمد، الطبعة الأولى، (2011: 63)

يُعرّف الفاعلية في التعليم بـ" مدى كفاءة استخدام الموارد والوسائل المتاحة لتحقيق أهداف التعليم بأقل جهد ممكن و بأفضل النتائج". "مصدر: كتاب "التقويم التربوي"، مؤلفه: محمد عثمان الخضري، الطبعة الثامنة، (2014: 125)

يُعرّف الفاعلية في التعليم بـ" مدى قدرة العملية التعليمية على إحداث تغيير مرغوب فيه في سلوك الطالب من حيث المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات). "مصدر: مجلة "التعليم المعاصر"، العدد 25، (2013: 17)

تُعرّف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد استراتيجيات التعليم بأنها "الاستراتيجيات المستخدمة من قبل عضو هيئة التدريس لتطوير تعليم الطالب". كما تُعرّفها بأنها "مجموعة القواعد العامة وخطوط عريضة تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس." الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (2009).



تعريف استراتيجية التدريس:
وقد عرف زيتون (2005) استراتيجية التدريس " بأنها خطوات للتعلم و التعليم التي يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي، أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين، بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً، وينضوي هذا الأسلوب، على مجموعة المراحل، والخطوات، والإجراءات المتتابعة، والمتناسقة فيما بينها، المنوط للمعلم والطلاب القيام بها، في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى.
الاستراتيجية في التدريس هي خطة شاملة تشمل مجموعة من الإجراءات والأساليب والتقنيات التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة. تهدف الاستراتيجية إلى جعل عملية التعلم أكثر فاعلية وإثارة وإثراء للطلاب. ذوقان(2007)
يُعرف التحصيل في التعليم على أنه المستوى الذي يحققه الطالب في المواد الدراسية، وذلك من خلال قياس مدى استيعابه للمفاهيم والمهارات التي تم تدريسها له. يُمكن قياس التحصيل الدراسي باستخدام أدوات مختلفة مثل الاختبارات، المشاريع، الأعمال، والملاحظات. اللقاني (2013)

في عام 2023، قدمت كارول آن توملينسون (Carol Ann Tomlinson) في كتابها "التعليم المتميز: دليل الممارس (Differentiated Instruction: A Guide for Practitioners) "التعريف التالي للتعليم المتميز:
"التعليم المتميز هو عملية تصميم وتنفيذ التعلم بحيث يصبح أكثر استجابة لاحتياجات الطلاب المتنوعة، وذلك من خلال تكيف المحتوى والعمليات والتقييم لضمان مشاركة جميع الطلاب في التعلم بفعالية. شواهين(2014)

التعريفات الإجرائية

إستراتيجية التعليم المتميز
إستراتيجية التعليم المتميز هي مجموعة من الطرق والوسائل والأنشطة التي يستخدمها المعلم مراعاة لاهتمامات وقدرات وأنماط التعلم للطلاب. معين و علام (2013)
التحصيل
هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي. معين و علام (2013)
ويعرفه الباحث بأنه العلامة التي تحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لأغراض الدراسة

الاتجاهات

هي الميول والمشاعر للفرد نحو موضوع ما ويتمثل في رفض أو قبول هذا الموضوع ويمكن التعبير عنه لفظياً أو أدائياً(زين العابدين،1993) ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس الاتجاهات نحو مادة الحاسب المعد من قبل الباحث لأغراض الدراسة

حدود الدراسة

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على طلاب الصف الثاني متوسط في

إحدى محافظة ضباء المتوسطة.

الحدود الزمانية: في الفترة من العام الدراسي 1445

الحدود الموضوعية: سيتم تطبيق الدراسات على وحدة الوسائط المتعددة

من كتاب المهارات الرقمية للصف الثاني متوسط باستخدام إستراتيجية التعليم المتميز.



الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

مبررات التعليم المتمايز

مبررات التعليم المتمايز:

مبررات التعليم المتمايز:

- **العدالة الاجتماعية:** يُعدّ التعليم المتمايز نهجاً عادلاً يُحقق المساواة في فرص التعلم للجميع، بغض النظر عن الفروق الفردية بين الطلاب.
- **التميز:** يساعد التعليم المتمايز الطلاب على تحقيق التميز في مختلف المجالات من خلال تلبية احتياجاتهم الفردية وتوفير فرص التعلم المختلفة لهم.
- **الكفاءة:** يُعدّ التعليم المتمايز نهجاً فعالاً يُحقق نتائج تعليمية أفضل من خلال توفير فرص التعلم المناسبة لكل طالب.
- **الرضا الوظيفي:** يُساعد التعليم المتمايز المعلمين على الشعور بالرضا الوظيفي من خلال توفير فرص التعلم المختلفة للطلاب.
- **تحسين التحصيل الدراسي:** أظهرت الدراسات أن التعليم المتمايز يُحسن من التحصيل الدراسي للطلاب.
- **زيادة الدافعية:** يُزيد التعليم المتمايز من دافعية الطلاب للتعلم.
- **تعزيز الثقة بالنفس:** يُعزز التعليم المتمايز من ثقة الطلاب بأنفسهم.
- **خلق بيئة تعليمية إيجابية:** يخلق التعليم المتمايز بيئة تعليمية إيجابية للجميع. العسكر (2021)

أشكال التعليم المتمايز:

أهم أشكال التعليم المتمايز:

1. التمايز حسب المحتوى:

- تقديم محتوى مختلف للطلاب بناءً على احتياجاتهم ومستوياتهم.
- توفير مواد تعليمية متنوعة تلبي احتياجات جميع الطلاب.
- إتاحة فرص للطلاب لاختيار محتوى التعلم.

2. التمايز حسب العمليات:

- تقديم أنشطة تعليمية مختلفة للطلاب بناءً على أساليب التعلم الخاصة بهم.
- توفير فرص للطلاب للمشاركة في الأنشطة التي تُحبّها.
- إتاحة فرص للطلاب لاختيار كيفية إظهار تعلمهم.

3. التمايز حسب المنتجات:

- تقديم تقييمات مختلفة للطلاب بناءً على احتياجاتهم ومستوياتهم.
- توفير فرص للطلاب لإظهار تعلمهم بطرق مختلفة.
- إتاحة فرص للطلاب لاختيار كيفية تقييم تعلمهم.

4. التمايز حسب البيئة:

- توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة للجميع.
- توفير فرص للطلاب للتعاون مع بعضهم البعض.
- إتاحة فرص للطلاب للتعلم بشكل مستقل.

5. التمايز حسب العاطفة:

- خلق بيئة تعليمية إيجابية تُعزز دافعية الطلاب للتعلم.
- توفير فرص للطلاب للتعبير عن مشاعرهم.
- إتاحة فرص للطلاب للشعور بالانتماء إلى المجتمع المدرسي.



الاساس النظري للتعليم المتمايز

الأساس النظري للتعليم المتمايز:

من كتاب "Differentiated Instruction: A Guide to Planning and Teaching"

المؤلفون: Carol Ann Tomlinson, Catherine H. Moon, Jayne A. Imbeau

رقم الصفحة: 18

يبنى التعليم المتمايز على العديد من النظريات التربوية، أهمها:

1. نظرية الذكاءات المتعددة:
 - تشير هذه النظرية إلى أن هناك ثمانية أنواع من الذكاء، وأن كل طالب لديه نقاط قوة ونقاط ضعف في أنواع مختلفة من الذكاء.
 - يساعد التعليم المتمايز على تلبية احتياجات جميع الطلاب من خلال تقديم محتوى تعليمي وأنشطة تعليمية تلبي أنواع الذكاء المختلفة.
2. النظرية البنائية:
 - تشير هذه النظرية إلى أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل من خلال بناء المعرفة بشكل نشط.
 - يساعد التعليم المتمايز على تلبية احتياجات جميع الطلاب من خلال تقديم فرص للتعليم النشط.
3. نظرية التعلم الذاتي:
 - تشير هذه النظرية إلى أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما يكونون مسؤولين عن تعلمهم.
 - يساعد التعليم المتمايز على تلبية احتياجات جميع الطلاب من خلال توفير فرص للتعلم الذاتي.
4. نظرية التعلم الاجتماعي:
 - تشير هذه النظرية إلى أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل من خلال التفاعل مع الآخرين.
 - يساعد التعليم المتمايز على تلبية احتياجات جميع الطلاب من خلال توفير فرص للتعلم التعاوني.

استبيان فارك

استبيان VARK:

هو اختبار يُستخدم لتحديد نمط التعلم المفضل لدى الفرد.

طريقته:

- يتكون استبيان VARK من 16 سؤالاً، يُطلب من الفرد الإجابة عليها باختيار الجواب الذي يُعبر عن أفضل طريقة لتعلمه.
- تُقسم الأسئلة إلى أربع مجموعات، كل مجموعة تُمثل نمطاً واحداً من أنماط التعلم:
 - البصري (V): يفضل المتعلمون البصريون استخدام حاسة البصر في التعلم، مثل استخدام الصور والرسومات والرسوم البيانية.
 - السمعي (A): يفضل المتعلمون السمعيون استخدام حاسة السمع في التعلم، مثل الاستماع إلى المحاضرات والنقاشات.
 - القراءة والكتابة (R): يفضل المتعلمون القراءة والكتابة استخدام القراءة والكتابة في التعلم، مثل قراءة الكتب والمجلات والمواقع الإلكترونية.
 - الحركي (K): يفضل المتعلمون الحركيون استخدام حاسة الحركة في التعلم، مثل المشاركة في الأنشطة العملية والتجارب.
- بعد الإجابة على جميع الأسئلة، يتم حساب النقاط لكل نمط من أنماط التعلم، وتحديد نمط التعلم المفضل لدى الفرد.

أولاً : الإطار النظري

مفهوم التعليم المتمايز :

عرف خير شواهين (2014) التعليم المتمايز "بأنه إطار أو فلسفة للتدريس الفعال الذي ينطوي على تزويد الطلبة بطرق مختلفة متنوعة لمساعدتهم في اكتساب المحتوى ؛ وبناء المعاني ، وصنع الأفكار ، وكذلك تطوير مواد تعليمية وطرق مناسبة للتقييم ، حتى يتسنى لجميع الطلاب داخل الصف الدراسي أن يتعلموا بشكل فعال ، بغض النظر عن الاختلافات في القدرة".



وعرفه اللقاني والجمال (2003) بأنه "هو إستراتيجية الذي يعتمد على التنوع في التدريس إذ توجد فروق فردية بين تلاميذ الصف الواحد الذي يؤدي إلى أن اعتماد المعلم على طريقة واحدة لا تؤدي بالضرورة إلى تعلم الجميع بالقدر والتنوع نفسه، ومن هنا فإن المعلم مطالب باستخدام عدة طرق من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد ممكن من التلاميذ".

وعرفت صفاء (2018) إستراتيجية التعليم المتميز بأنها "مجموعة من الطرق والوسائل والأنشطة التي يستخدمها المعلم ، لتلبية احتياجات ورغبات وميول الطالب لتحقيق تكافؤ في الفرص التعليمية عند جميع الطلاب".

وعرفه الياسري (2019) التعليم المتميز بأنه ابتكار واستخدام طرق وأساليب متعددة لمواجهة الاختلافات القائمة بين المتعلمين في قدراتهم وميولهم واستعداد واحتياجاتهم التعليمية بحيث توفر لهم فرصا متكافئة للفهم والاستيعاب واستخدام ذلك في مواقف الحياة اليومية وتنمي في المتعلمين مهارات حياتية مثل تحمل المسؤولية والمشاركة الفاعلة والإيجابية.

ويعرفها الباحث بأنها إستراتيجية التعليم المتميز بأنها تلك الإستراتيجية التي يتم فيها التأكد ماذا يتعلم الطالب. كيف تعلم، كيف حقق الطالب أهداف ما تعلمه وفق جاهزية الطالب، اهتماماته، نمطه المفضل في التعلم

ثانيا: الدراسات السابقة :

أجريت مجموعة من الدراسات التي تتعلق باستخدام التعليم المتميز و أثرها في تحصيل الطلبة دراسة القرني (2017)

هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، والذي يشتمل على مجموعتين، مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، واختار الباحث مدرسة القدس الابتدائية لأخذ العينة التي تجرى عليها الدراسة، وقد اختيرت هذه المدرسة قصداً لتوفر البيئة التعليمية المناسبة التي يمكن أن تساعد على تطبيق هذا النوع من التعليم الحديث. وفي هذه المدرسة يوجد فصلين للصف الخامس الابتدائي، وقد تم اختيار أحد الفصول عشوائياً عن طريق القرعة ليمثل المجموعة التجريبية والتي تضم (٥٢) طالباً، وفصل آخر بنفس الطريقة ليمثل المجموعة الضابطة تضم (٥٢ طالب أ.) وفي نهاية الأمر تم تحديد عينة الدراسة والتي بلغ عدد أفرادها الكلي (٢٥) طالب أ، و استخدم الباحث الاختبار التحصيلي الذي قام بإعداده، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي عند مستوى التذكر للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وكذلك في مستوى الفهم ومستوى التطبيق ما يدل على فاعلية استخدام الاستراتيجية القائمة على التعليم المتميز في التحصيل الدراسي.

دراسة محمد (2017)

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل مادة علم عناصر الفن لقسم التربية الفنية ولأجل هذا صيغت الفرضية انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية التعليم المتميز ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، حيث تكونت العينة من 35 طالب وطالبة موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة وبعد تكافؤ المجموعتين تم تطبيق الخطط الدراسية وتم معالجتها بالوسائل الاحصائية المناسبة للحصول على نتيجة مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وان الاثر ايجابي عند الطلبة في التدريس على وفق استراتيجية التعليم المتميز

دراسة البدو (2018)

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تدريس مواضيع حل المعادلات الخطية بمتغيرين أو ثلاثة متغيرات على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الرياضيات. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي. و تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة من طالبات الصف العاشر في مدرسة عرجان الثانوية للبنات في الفصل الثاني للعام الدراسي 2016 \ 2017 و توزعن على شعبتين حيث تم اختيار



الشعبة الأولى كمجموعة تجريبية وتكونت من (25) طالبة درس الموضوعات باستخدام استراتيجية التعليم المتميز والمجموعة الثانية كمجموعة ضابطة (25) طالبة حيث درست بالطريقة التقليدية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى الأثر الإيجابي لتدريس مادة الرياضيات باستخدام استراتيجية التعليم المتميز على تنمية التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات مقارنة مع الطالبات اللاتي درسن الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الدراسة

دراسات أجنبية

Gysens(2020)

الهدف من الدراسة:

تحليل الأدلة العلمية حول فعالية التعليم المتميز في تحسين التعلم لدى جميع الطلاب.

منهج الدراسة:

قام الباحثون بمراجعة شاملة للأدلة العلمية المنشورة حول التعليم المتميز، مع التركيز على الدراسات التي أجريت في بلجيكا.

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن التعليم المتميز له تأثير إيجابي على التعلم لدى جميع الطلاب، بما في ذلك:

- تحسين التحصيل الدراسي: أظهرت الدراسات أن الطلاب الذين يتعرضون للتعليم المتميز يحققون نتائج أفضل في اختبارات التحصيل الدراسي من الطلاب الذين لا يتعرضون له.
- زيادة الدافعية للتعلم: أظهرت الدراسات أن الطلاب الذين يتعرضون للتعليم المتميز يكونون أكثر دافعية للتعلم من الطلاب الذين لا يتعرضون له.
- تحسين المهارات الاجتماعية: أظهرت الدراسات أن الطلاب الذين يتعرضون للتعليم المتميز يطورون مهارات اجتماعية أفضل من الطلاب الذين لا يتعرضون له.

استنتاجات الدراسة:

تُشير نتائج الدراسة إلى أن التعليم المتميز هو نهج فعال لتحسين التعلم لدى جميع الطلاب.

التوصيات:

- نوصي بتطبيق التعليم المتميز في جميع المدارس.
- نوصي بتدريب المعلمين على استخدام التعليم المتميز.
- نوصي بإجراء المزيد من الدراسات حول التعليم المتميز في سياقات مختلفة.
- ركزت الدراسات السابقة على طلاب التعليم العام، بينما تقتصر الدراسة الحالية على طلاب المرحلة الابتدائية في الصف الثاني متوسط.

الأدوات:

- استخدمت الدراسات السابقة أدوات متنوعة، بينما تقتصر الدراسة الحالية على الاختبار التحصيلي.

المساهمة:

- تُكمل الدراسة الحالية الدراسات السابقة وتتميز بمعالجتها لمنهج المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط وقياس أثر استخدام عدد من استراتيجيات التعليم المتميز.

التفاصيل:

- **الهدف:** ركزت الدراسات السابقة على تنمية أثر التعليم المتميز على مهارات متنوعة تشمل التحصيل الدراسي، ومهارات التفكير الإبداعي، والمهارات الحياتية، ودافعية الإنجاز، والتفكير التأملية. بينما تهتم الدراسة الحالية بالكشف عن تأثير التعليم المتميز على التحصيل الدراسي فقط.
- **المنهج:** تنوعت مناهج الدراسات السابقة ما بين المنهج شبه التجريبي، والوصفي، والمختلط، والنوعي. وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام المنهج شبه التجريبي.
- **العينة:** ركزت معظم الدراسات على طلاب التعليم العام. وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في اقتصار عينتها على طلاب المرحلة المتوسطة في الصف الثاني المتوسط فقط.



- **الأدوات:** تنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة، حيث استخدمت بعض الدراسات الاختبار التحصيلي، والبعض الآخر استبيانات، والمقابلات الشخصية. بينما تقتصر الدراسة الحالية على استخدام الاختبار التحصيلي للطلاب.
- **المساهمة:** تُعد الدراسة الحالية مكملًا للدراسات السابقة، وتتميز بمعالجتها لمنهج المهارت الرقمية للصف الثاني المتوسط وقياس أثر استخدام عدد من استراتيجيات التعليم المتميز وهي المجموعات المرنة، محطات التعلم، الأنشطة المتدرجة، لوحة الخيارات، تعدد الإجابات الصحيح.

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

- أ - منهج الدراسة: تستخدم الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي لبيان تأثير المتغير المستقل (استراتيجية التعليم المتميز، الطريقة التقليدية) في المتغير التابع (التحصيل الدراسي).
- ب - أفراد الدراسة: طبقت الدراسة على 60 طالبًا في الصف المتوسط في محافظة ضباء تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- ج - التصميم شبه التجريبي للدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياسين القبلي والبعدي.
- د - أدوات الدراسة: تم بناء وتصميم الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمادة العلوم بالوحدة الخامسة (المادة) للصف الثاني المتوسط الفصل الدراسي الثالث، بحيث تمت مراعاة شموليته للمستويات الدنيا لتصنيف بلوم للمستويات المعرفية (التذكر، والفهم، والتطبيق) وهو مكون من 25 سؤال.

أدوات الدراسة:

- أدوات الدراسة: تم بناء وتصميم الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمادة المهارت الرقمية (للصف الثاني المتوسط الفصل الدراسي الثالث، بحيث تمت مراعاة شموليته للمستويات الدنيا لتصنيف بلوم للمستويات المعرفية (التذكر، والفهم، والتطبيق) وهو مكون من 25 سؤال.

منهجية الدراسة

- سيتم استخدام المنهج شبه التجريبي لمعرفة أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المهارات الرقمية.

عينة الدراسة

- سيتم اختيار عينة الدراسة قصيا من طلاب شعبتي المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الثالث 1445 حيث ستكون عینتین عدد کل منهما 30 طالبا بمجموع 60 طالب للعينة كاملة وتقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين مجموعة تجريبية حيث سيتم تدريسهم وحدة الوسائط المتعددة باستخدام إستراتيجية التعليم المتميز والمجموعة الأخرى سيتم تدريسهم طريقة تقليدية وهي المجموعة الضابطة

إجراءات الدراسة

- خطوات تطبيق مبادئ التعليم المتميز

مرحلة القياس:

- قياس نمط تعلم الطالب:
 - إجراء اختبارات أنماط تعلم الطالب.
 - اختبارات الذكاء المتعددة.
 - الاستعانة بنماذج من المراكز التربوية ومواقع الإنترنت.

مرحلة التخطيط:

- تحديد مهارات وقدرات كل طالب:
 - تحديد أهداف الدرس والمخرجات المتوقعة.



- تحديد المعايير الخاصة بتحقيق الأهداف.
- الإجابة على الأسئلة: "ماذا يعرف كل طالب؟ ماذا يحتاج كل طالب؟"
- تصنيف الطلبة في مجموعات صغيرة.
- تحديد إستراتيجيات التدريس:
- مراعاة تنوع المجموعات.
- إجراء التعديلات اللازمة على الإستراتيجية.
- تحديد أهداف التعلم (موحدة للجميع).
- تحديد المهام التي سيقوم بها كل طالب.
- اختيار مصادر التعلم والأدوات والوسائل.
- تنظيم بيئة التعلم:
- تلبية متطلبات كل مجموعة.
- تحديد الأنشطة الإثرائية.
- مرحلة التنفيذ:
- وضع خطة لتنفيذ الدروس.
- متابعة تنفيذ الخطة.
- مرحلة التقييم:
- قياس مخرجات التعلم للتأكد من تحقيق أهداف الدرس.
-

استخدم الباحث الاختبار التحصيلي الذي قام بإعداده.

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية عند تصميمه لأداة الدراسة:

- 1- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس التحصيل الدراسي في الدروس موضع التجربة في المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لمعرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم المتميز.
- 2- تحديد المجالات التي يقيسها الاختبار: حدد الباحث المجالات التي يهدف الاختبار لقياسها وهي ثلاثة مستويات معرفية (مستوى التذكر ومستوى الفهم ومستوى التطبيق) في تعلم مهارات وحدة الوسائط المتعددة لمادة المهارات الرقمية

- 3- تحديد المواضيع: قام الباحث باختبار ثلاثة دروس من مقرر لغتي للصف الثاني المتوسط وذلك بمعدل درس واحد في كل حصة، وتدرس بمعدل حصتين لكل درس وهذه الدروس هي:

- الوسائط المتعددة
- انشاء فلم
- التأثيرات البصرية

- 4- تحليل محتوى هذه الدروس وصياغة أهدافها:

قام الباحث بتحليل محتوى الدروس قيد الدراسة ومعرفة النواتج التي تهدف إلى تحقيقها بنهاية كل درس، فصيغت الأهداف السلوكية وصنفت حسب تصنيف بلوم للمجالات المعرفية الثلاثة الأولى (التذكر – الفهم – التطبيق) لكل درس من الدروس المقررة، وقد استنتج الباحث ما مجموعه 30 هدفاً سلوكياً لجميع تلك الدروس.

وتم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية المختصين في المناهج وطرق التدريس وبعض المعلمين والمشرفين التربويين، لاستطلاع آرائهم وتوجيهاتهم. وبعد الاطلاع على الملاحظات ومقترحات المحكمين، تمت التعديلات الضرورية.



- 5- تطبيق الدراسة
- تم تقسيم طلاب المجموعة التجريبية إلى أربعة مجموعات حسب أنماط تعلمهم وفق نتائج استبيان فارك حيث كانت انتماء الطلاب للأنماط كالتالي (9 طلاب بصري - 5 طلاب سمعي - 8 طلاب حركي - 4 طلاب لفظي)
 - تم تقديم الدروس وفق نمط كل طالب وذلك باستخدام ملفات الفيديو والصوت وأوراق العمل وبرامج تحرير الوسائط المتعددة.
 - تم تقديم الدروس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
- 6- صياغة الاختبار
- صياغة مفردات الاختبار
- بعد الانتهاء من جدول المواصفات، تم صياغة مفردات أسئلة الاختبار وتوزيعها على مستويات الأهداف السلوكية الدنيا لكل درس.
- يتكون الاختبار من 25 سؤالاً مصنفة حسب مستويات المعرفة والفهم والتطبيق على التوالي.
- جميع فقرات الاختبار من نوع المزاجية، ووضع علامة صح أمام الإجابة الصحيحة وعلامة خطأ أمام الإجابة الخاطئة، والاختبار من متعدد، حيث تمثل جميع هذه الأنواع الاختبار الموضوعي.

7- التحقق من صدق الاختبار

العرض على المحكمين:

تم عرض الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في المناهج وطرق التدريس واللغة العربية والإشراف التربوي والتدريس في نفس التخصص من معلمين ومشرفين تربويين.

2- إعادة صياغة "التحقق من ثبات الاختبار:

لتقييم ثبات الاختبار، اتبع الباحث الطريقة التالية:

1. تقسيم الاختبار إلى جزأين متكافئين: تم تقسيم الاختبار إلى نصفين متساويين من حيث المحتوى والصعوبة.
 2. حساب معامل الارتباط بين الجزأين: تم تطبيق معادلة سبيرمان براون لحساب معامل الارتباط بين جزأي الاختبار.
 3. حساب ثبات الكلي: تم استخدام معادلة سبيرمان براون مرة أخرى لحساب ثبات الاختبار ككل، مع الأخذ بعين الاعتبار معامل الارتباط بين الجزأين.
 4. استخدام الحاسب الآلي: تم استخدام برنامج إحصائي لحساب معامل الثبات بشكل دقيق.
- أظهرت النتائج أن معامل ثبات الاختبار كان ٠,٩٠، يدل هذا على أن الاختبار يتمتع بثبات عالٍ، مما يعني أن النتائج التي يتم الحصول عليها من خلاله موثوقة وقابلة للتكرار.
- بالتالي، أكدت هذه النتائج على صلاحية الاختبار لتنفيذ التجربة وتطبيقه على عينة الدراسة بعد استكمال الإجراءات التجريبية اللازمة.

التحليل الإحصائي:

النتائج

1- مستوى التذكر



Univariate Analysis of Variance

Between-Subjects Factors

		Value Label	N
المجموعة	1	التجريبية	26
	2	الضابطة	25

Descriptive Statistics

Dependent Variable: البعدي

المجموعة	Mean	Std. Deviation	N
التجريبية	7.92	.935	26
الضابطة	3.68	1.069	25
Total	5.84	2.361	51

Levene's Test of Equality of Error Variances^a

Dependent Variable: البعدي

F	df1	df2	Sig.
1.057	1	49	.309

Tests the null hypothesis that the error variance of the dependent variable is equal across groups.

a. Design: Intercept + المجموعة + الفعلي



Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: البعدي

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	Partial Eta Squared
Corrected Model	229.501 ^a	2	114.750	111.851	.000	.823
Intercept	266.606	1	266.606	259.869	.000	.844
القبلي	.042	1	.042	.041	.841	.001
المجموعه	226.426	1	226.426	220.705	.000	.821
Error	49.244	48	1.026			
Total	2020.000	51				
Corrected Total	278.745	50				

a. R Squared = .823 (Adjusted R Squared = .816)

Estimated Marginal Means

المجموعه

Dependent Variable: البعدي

المجموعه	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
التجريبية	7.927 ^a	.199	7.526	8.328
الضابطة	3.676 ^a	.203	3.267	4.085

a. Covariates appearing in the model are evaluated at the following values: 2.63 = القبلي

تفسير النتائج

النتائج المقدمة من تحليل التباين الأحادي (Univariate Analysis of Variance) عبر برنامج SPSS تظهر بيانات واضحة حول تأثير طريقة التعليم المتمايز على تحصيل الطلاب في الاختبار البعدي، وهي موزعة على المجموعتين التجريبية والضابطة. إليك تفسير النتائج بناءً على البيانات المقدمة:

اختبار Levene لتكافؤ تباينات الأخطاء:

$F(1, 49) = 1.057, p = .309$ هذا يشير إلى أن تباينات الأخطاء بين المجموعتين متساوية، مما يجعل استخدام ANOVA ملائماً لأنه لا يوجد دليل على انتهاك فروض تكافؤ التباينات.

اختبارات تأثيرات ما بين الموضوعات:

النموذج المعدل $F(2,48)=111.851, p<.0001$ ، $F(2,48)=111.851, p<.0001$ ،

 $R^2=.823$

هذه النتائج تظهر أن النموذج يفسر حوالي 82.3% من التباين في الأداء البعدي، مع تعديل $R^2=.816$ ، ما يدل على فاعلية كبيرة للمتغيرات المشمولة في النموذج في تفسير الاختلافات في الأداء البعدي.

المجموعه $F(1,48)=220.705, p<.0001$ ، $F(1,48)=220.705, p<.0001$: الإيتا المربعة الجزئية = 821.



هذه القيم تدل على تأثير قوي ودال إحصائياً لمتغير المجموعة على الأداء البعدي، مع الإشارة إلى أن حوالي 82.1% من التباين في الأداء البعدي يمكن تفسيره بواسطة انتماء المشاركين إلى المجموعة التجريبية أو الضابطة.

القبلي، $F(1,48)=.041, p=.841$ ، الإيتا المربعة الجزئية = .001. هذا يظهر أن الأداء القبلي لم يكن له تأثير دال إحصائياً على الأداء البعدي، ويعكس التأثير المحدود للأداء القبلي على التباين في الأداء البعدي.

معدلات الأداء المقدرة:

المجموعة التجريبية: متوسط = 7.927، الخطأ المعياري = 199. الفاصل الزمني 95% [7.526، 8.328]

المجموعة الضابطة: متوسط = 3.676، الخطأ المعياري = 203. الفاصل الزمني 95% [3.267، 4.085]

هذه النتائج تظهر تفوقاً واضحاً ومعتبراً للمجموعة التجريبية على الضابطة في الأداء البعدي، مع تأكيد الفاصل الزمني للثقة على استقرار هذا التفوق.

الخلاصة:

الدراسة تظهر بشكل قاطع أن طريقة التعليم المتميزة قد أثرت بشكل كبير وإيجابي على تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة. التفاوت الكبير في الأداء البعدي بين المجموعتين يدعم استنتاج أن التدخل التعليمي كان فعالاً.

وطبقاً لهذه النتيجة يمكن رفض الفرضية الصفرية الأولى للدراسة، وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

التحصيل البعدي على بعد مستوى التذكر من مستويات بلوم المعرفية. أي $\alpha \leq 0.05$ ق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي في مقرر المهارات الرقمية عند مستوى التذكر تعزى إلى استخدام التعلم المتميز الصالح طلاب المجموعة التجريبية.

$$\alpha \leq 0.05$$



Univariate Analysis of Variance



Between-Subjects Factors

		Value Label	N
المجموعة	1	التجريبية	26
	2	الضابطة	26

Descriptive Statistics

Dependent Variable: البعدي			
المجموعة	Mean	Std. Deviation	N
التجريبية	6.77	1.070	26
الضابطة	4.12	1.336	26
Total	5.44	1.798	52

Levene's Test of Equality of Error Variances^a

Dependent Variable: البعدي			
F	df1	df2	Sig.
2.179	1	50	.146

Tests the null hypothesis that the error variance of the dependent variable is equal across groups.^a

a. Design: Intercept + المجموعة + القبلي

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: البعدي

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	Partial Eta Squared
Corrected Model	91.565 ^a	2	45.782	30.621	.000	.556
Intercept	169.380	1	169.380	113.287	.000	.698
القبلي	.007	1	.007	.005	.945	.000
المجموعة	90.998	1	90.998	60.862	.000	.554
Error	73.262	49	1.495			
Total	1705.000	52				
Corrected Total	164.827	51				

a. R Squared = .556 (Adjusted R Squared = .537)

Estimated Marginal Means

المجموعة

Dependent Variable: العددي

Dependent Variable:		95% Confidence Interval		
المجموعة	Mean	Std. Error	Lower Bound	Upper Bound
التجريبية	6.768 ^a	.240	6.286	7.251
الضابطة	4.116 ^a	.240	3.634	4.599

a. Covariates appearing in the model are evaluated at the following

values: $2.22 = \frac{\text{القوى}}{\text{القوى}}$

تفسير النتائج

نتائج التحليل الإحصائي الخاص بتأثير استخدام طريقة التعليم المتمايز في مستوى الفهم بين المجموعتين التجريبية والضابطة، والمحللة باستخدام برنامج SPSS ، تظهر عدة جوانب مهمة حول تأثيرات هذا التدخل التعليمي. إليك تفسيراً مفصلاً لهذه النتائج:

اختبار Levene لتكافؤ تباينات الأخطاء:

146: $F(1,50)=2.179, p=.146$ هذه النتيجة تشير إلى أن فرضية تكافؤ تباينات الأخطاء بين المجموعتين لم ترفض عند مستوى الدلالة الإحصائية المعتاد (0.05)، مما يعني أن التباينات متساوية وأن استخدام ANOVA لا ينتهك هذه الفرضية.

النموذج المعدل:

$$F(2,49)=30.621, p<.0001 \quad F(2,49)=30.621, p<.0001, R^2=.556 \quad R^2=.556$$

هذه القيم تعكس فاعلية النموذج في تفسير حوالي 55.6% من التباين في الأداء البعدي، مع تعديل $R^2 = 0.537$. هذه النسبة تشير إلى تأثير قوى للمتغيرات المشمولة.

تأثير المحمودة:

554. = $F(1,49)=60.862, p<.0001$ $F(1,49)=60.862, p<.0001$, الإبتا المربعة الجزئية =



هذه النتائج تظهر أن المجموعة (التجريبية مقابل الضابطة) كان لها تأثير كبير ودال إحصائياً على الأداء البعدي، حيث أن حوالي 55.4% من التباين يمكن تفسيره بواسطة الانتماء إلى إحدى المجموعتين. تأثير الأداء القبلي:

$$F(1,49)=.005, p=.945 \quad F(1,49)=.005, p=.945, \quad 000.$$

لم يكن للأداء القبلي تأثير دال إحصائياً على الأداء البعدي، مما يعني أن التغيرات في الأداء البعدي تعزى إلى المجموعة وليس إلى الأداء السابق.

المتوسطات المقدرة:

المجموعة التجريبية:

$$\text{متوسط} = 6.768, \text{ الخطأ المعياري} = 240, \text{ الفاصل الزمني } 95\% [6.286, 7.251]$$

المجموعة الضابطة:

$$\text{متوسط} = 4.116, \text{ الخطأ المعياري} = 240, \text{ الفاصل الزمني } 95\% [3.634, 4.599]$$

هذه الفواصل الزمنية للثقة تظهر تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة بفارق معتبر.

الخلاصة:

الدراسة تظهر تأثيراً كبيراً لطريقة التعليم المتميز على تحصيل الطلاب في مستوى الفهم. المجموعة التجريبية التي خضعت لهذه الطريقة حققت تحصيلاً أعلى بشكل ملحوظ مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدعم فاعلية هذا النوع من التدخلات التعليمية في تحسين الأداء التعليمي. وطبقاً لهذه النتيجة يمكن رفض الفرضية الصفرية الأولى للدراسة، وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في متوسط تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي على بعد مستوى الفهم من مستويات بلوم المعرفية. أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي في مقرر المهارات الرقمية عند مستوى الفهم تعزى إلى استخدام التعلم المتميز الصالح طلاب المجموعة التجريبية. $\alpha \leq 0.05$

$$\alpha \leq 0.05$$



نتائج مستوى التطبيق

Between-Subjects Factors

		Value Label	N
المجموعة	1	التجريبية	26
	2	الضابطة	26

Descriptive Statistics

Dependent Variable: البعدي

المجموعة	Mean	Std. Deviation	N
التجريبية	5.88	1.275	26
الضابطة	3.00	.748	26
Total	4.44	1.787	52

Levene's Test of Equality of Error Variances^a

Dependent Variable: البعدي

F	df1	df2	Sig.
4.801	1	50	.033

Tests the null hypothesis that the error variance of the dependent variable is equal across groups.

a. Design: Intercept + المجموعة + الفعلي



Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: البعدي

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	Partial Eta Squared
Corrected Model	108.284 ^a	2	54.142	48.640	.000	.665
Intercept	109.856	1	109.856	98.692	.000	.668
القبلي	.111	1	.111	.100	.754	.002
المجموعه	107.996	1	107.996	97.021	.000	.664
Error	54.543	49	1.113			
Total	1189.000	52				
Corrected Total	162.827	51				

a. R Squared = .665 (Adjusted R Squared = .651)

Estimated Marginal Means

المجموعه

Dependent Variable: البعدي

المجموعه	Mean	Std. Error	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
التجريبية	5.888 ^a	.207	5.472	6.305
الضابطة	2.996 ^a	.207	2.580	3.413

a. Covariates appearing in the model are evaluated at the following values: 2.06 = القبلي

تفسير النتائج

لديك نتائج لتحليل التباين الأحادي (Univariate Analysis of Variance) لمستوى التطبيق من تصنيف بلوم في دراستك لتأثير استخدام طريقة التعليم المتمايز على تحصيل الطلاب. النتائج تشمل مقاييس وصفية، اختبارات تأثيرات ما بين الموضوعات، وتقديرات المتوسطات المهمشة لكل مجموعة. إليك تفسيراً لهذه النتائج: مقاييس وصفية:

المجموعة التجريبية: متوسط = 5.88، الانحراف المعياري = 1.275

المجموعة الضابطة: متوسط = 3.00، الانحراف المعياري = 0.748

تظهر البيانات أن المجموعة التجريبية حققت تحصيلاً أعلى بكثير من المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي. اختبار Levene لتكافؤ تباينات الأخطاء:

$F(1, 50) = 4.801, p = .033$: النتيجة تشير إلى رفض الفرضية القائلة بأن تباينات الأخطاء متساوية بين المجموعتين. هذا يمكن أن يؤثر على صحة النتائج وقد يتطلب تحليلاً إحصائياً معدلاً لاستيعاب هذا الانتهاك. اختبارات تأثيرات ما بين الموضوعات:

النموذج المعدل: $F(2,49)=48.640, p<.0001$ ، $F(2,49)=48.640, p<.0001$ ، $R^2=.665$

نموذج ANOVA يفسر حوالي 66.5% من التباين في الأداء البعدي، مما يدل على قوة النموذج في تفسير الاختلافات بين المجموعات.



تأثير المجموعة، $F(1,49)=97.021, p<.0001$ ، $F(1,49)=97.021, p<.0001$ ، الإيتا المربعة الجزئية = 664.

وجود تأثير قوي جداً للمجموعة على الأداء البعدي، مما يعني أن تقريباً 66.4% من التباين في الأداء البعدي يمكن تفسيره بواسطة انتماء المشاركين إلى المجموعتين.

تأثير الأداء القبلي، $F(1,49)=.100, p=.754$ ، $F(1,49)=.100, p=.754$ ، الإيتا المربعة الجزئية = 002. الأداء القبلي لم يكن له تأثير دال إحصائياً على الأداء البعدي.

المتوسطات المقدرة:

التجريبية: متوسط = 5.888، الخطأ المعياري = 0.207، الفاصل الزمني 95% [5.472، 6.305]

الضابطة: متوسط = 2.996، الخطأ المعياري = 0.207، الفاصل الزمني 95% [2.580، 3.413]

تُظهر الفواصل الزمنية للثقة فروقاً واضحة بين المجموعتين مع تفوق ملحوظ للمجموعة التجريبية على الضابطة في الأداء البعدي.

الخلاصة:

النتائج تؤكد بقوة أن طريقة التعليم المتمايز لها تأثير إيجابي كبير على تحصيل الطلاب في مستوى التطبيق، مع تحسين ملموس في الأداء للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. استخدام التعليم المتمايز يمكن أن يكون أداة فعالة لتعزيز التحصيل الدراسي في المجالات التطبيقية.

الدراسة تظهر تأثيراً كبيراً لطريقة التعليم المتمايز على تحصيل الطلاب في مستوى التطبيق. المجموعة التجريبية التي خضعت لهذه الطريقة حققت تحصيلاً أعلى بشكل ملحوظ مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدعم فاعلية هذا النوع من التدخلات التعليمية في تحسين الأداء التعليمي. وطبقاً لهذه النتيجة يمكن رفض الفرضية الصفرية الأولى للدراسة، وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في متوسط تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي على بعد مستوى التطبيق من مستويات بلوم المعرفية. أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي في مقرر المهارات الرقمية عند مستوى التطبيق تعزى إلى استخدام التعلم المتمايز الصالح طلاب المجموعة $\alpha \leq 0.05$

$\alpha \leq 0.05$

الخاتمة والتوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، نوصي بما يلي:

1. **تطوير المعلمين مهنيًا:** ينبغي توفير برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتعريفهم باستراتيجيات التعليم المتمايز وكيفية التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب وقدراتهم المتنوعة.
2. **تشجيع أساليب التدريس المبتكرة:** ينبغي تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار في أساليب التدريس، وتشجيع المعلمين على تبني استراتيجيات التعليم المتمايز داخل الفصل الدراسي وتصميم أنشطة تعليمية تلبي الاحتياجات الفردية للطلاب، والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي تركز على المعلم فقط.
3. **تحسين إدارة الفصل الدراسي:** يجب التركيز على إدارة الفصل الدراسي بفعالية وتنظيم بيئة التعلم لتشمل الجوانب المادية والنفسية والعاطفية، وخلق شعور بالأمان والاحترام والتقدير لدى الطلاب. يساهم ذلك في تسهيل تطبيق التعليم المتمايز وخلق بيئة تعليمية ديناميكية وجذابة وممتعة للطلاب، مما يعزز موقفهم الإيجابي تجاه التعلم.
4. **دمج التعليم المتمايز في مناهج المهارات الرقمية:** ينبغي دمج استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس مناهج المهارات الرقمية. تتوافق طبيعة مناهج المهارات الرقمية المتطورة، بما تتضمنه من أنشطة متنوعة وتطبيقات عملية، مع التعليم المتمايز. يساعد هذا النهج على تلبية الاحتياجات المختلفة للطلاب وتمكينهم من اكتشاف المعرفة بشكل مستقل تحت إشراف وتوجيه المعلم.



المصادر والمراجع

1. زيتون، حسن (2005 م) : استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.
2. خير شواهين (2014) " التعليم المتميز وتصميم المناهج المدرسية " الأردن، عالم الكتب الحديث.
3. عبيدات، ذوقان؛ و أبو السميد، سهيلة (2017) إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين
4. دليل المعلم والمشرّف التربوي . عمان : دار الفكر .
5. اللقاني، أحمد و علي، الجمل (2003) " معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس " القاهرة ، عالم الكتب .
6. الأقطش، صفاء (2018) " أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلبة الصف الرابع في الرياضيات " رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الهاشمية .
7. الفاضل، سحر(2018) " فاعلية إستراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طالب الصف الرابع الأدبي في التاريخ " قسم البحث والتطوير ، جامعة بابل .
8. استراتيجيات التدريس المتميز، (2014)، استراتيجيات التدريس الحديثة.
[post_21.html?m=1-blogs](http://strategies2015.blogspot.com/2014/12/blog.html?m=1)
9. الياسري، متمع(2018) " إستراتيجية التعليم المتميز " كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ،
http://www.uobabylon.edu.iq/eprints/pubdoc_3_10340_1663.docx
10. - القرني، موسى (2017) " أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر لغتي تلاميذ الصف الخامس " كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .
11. ياسين ، طارق (2020) " أثر إستراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء " مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ، كلية الإمارات للعلوم التربوية .
12. البدو، أمل (2018) " أثر التدريس باستخدام إستراتيجية التعليم المتميز على تنمية التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات لدى طلبة الصف العاشر " مجلة الراشخون ، جامعة المدينة العالمية .
13. الطويرقي، حنان محمد أبو راس (2013). التدريس المتميز وأثره على الدافعية والتفكير
14. والتحصيل الدراسي .جدة :خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات.
15. شواهين، خير سليمان (2014) التعليم المتميز وتصميم المناهج الدراسية .إربد :عالم
16. الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
17. راضي، زهور (2017) " أثر إستراتيجية التعليم المتميز في تحصيل الطلبة لمادة عناصر الفن " مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ، كلية الإمارات للعلوم التربوية . الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (2009). مشروع التأسيس للجودة والتأهل لاختبارات الكفاءة المهنية للمعلمين. الرياض: الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد
18. اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد . (2013) معجم المصطلحات التربوية
19. المعرفية(ط 3) القاهرة :عالم الكتب.
20. عبد الرازق، ميمي (2015) " التعليم المتميز: ماهيته واستراتيجيات استخدامه في المرحلة الثانوية " مجلة العلوم التربوية ،جامعة التربية بقنا.
21. Tomlinson, C. A. & Imbeau, M. B. (2010). Leading and managing a
22. differentiated classroom, (in Arabic). (Translated by the Arab Burea of Education for the Gulf States, 2012). Riyadh: The Arab Bureau of Education for the Gulf States
23. Tomlinson, Carol Ann. (2001). Differentiation in Practice: A Resource for Preservice and Practicing Teachers. Corwin Press. p. 5.
24. Guskey, Thomas R. (2007). Closing the Achievement Gap. Jossey-Bass. p. 43.